يحسن أن تكون قوافيها في كل بيت منها مخالفة لقوافي البيت الآخر وأقل ماينركب القفل من جزئين الى ثمانية أجزاء والبيت ثلاثة أجزاء .

ومن أمثلة الموشح عند المصريين هذا الموشح النام لابن سناء الملك :

أهوى قمـر أحوى أغـر حلو الرضاب ألمـى
وعـاذلي لمـا نهى عن الصبابي أعمـى
البس ضناك جهـرا واكـم هـواك سرا
واذر الدمـوع نبـرا وارم العـذول بـرا ؛ الخ

وكانت صلة اليمنيين بالمصريين قوية في دلك الوقت فلا غرابة اذا استحدثوا عنهم « فن الموشح » وكان مؤسس هذا الفن في الادب اليمني هو الاديب أحمد ابن محمد بن فليته وقد وصف المؤرخ الخزرجي ديوانه بأنه اشتمل على عـدة أنماط من الشعر كالموشح والساحلي والدوبيت والبال‌بال والحمني ، ومـن حسن الحظ أن ديوانه الحميني قد وجد أخيرا عند أحد الادباء وهو غير ديوانه الفصيح المحفوظ بمكتبة الجامع بصنعاء .

ودخل الشعر الملحون المعروف في اليمن بالحميني سائر فنون الشعر وان كان تميز على‌وجه الخصوص بشعر الموشحات‌والمسمطات فان ذلك كان‌لاستعماله في الغناء والموسيقى وأقدم قصيدة ملحونة غناها المطربون في اليمن كانت للتناعر ابن فليته صاحب هذا النمط من الشعر وهي التي أولها :

لي في ربى حاجـر غـزيل أغيد سـاجي الرنـا[1]

وحسب قول المؤرخ يحيى بن الحسين أن أول من قال الشعر الحميني في اليمن هو الاديب ابن فلينه والمزاح[2] . وهذا أقرب الى الواقع لان هذا الفن من الشعر لم يعرف إلا في العصر الرسولي وهما من أدباء هذا العصر .

(١) من مقال للاستاذ عبد الله الردبمي في مجله الغد .

(٢) يحيى بن الحسين غايه الامانى ص ٥٧٢